شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

منظومة في فضل بعض الأفعال والأقوال المأمور بفعلها وقولها

المؤلف

علي بن محمد بن عبدالرحمن بن علي الأجهوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منظومة في فضل بعض الأذكار

[illegible] محمود [illegible]

١٤٢٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقفه [illegible] العطارية

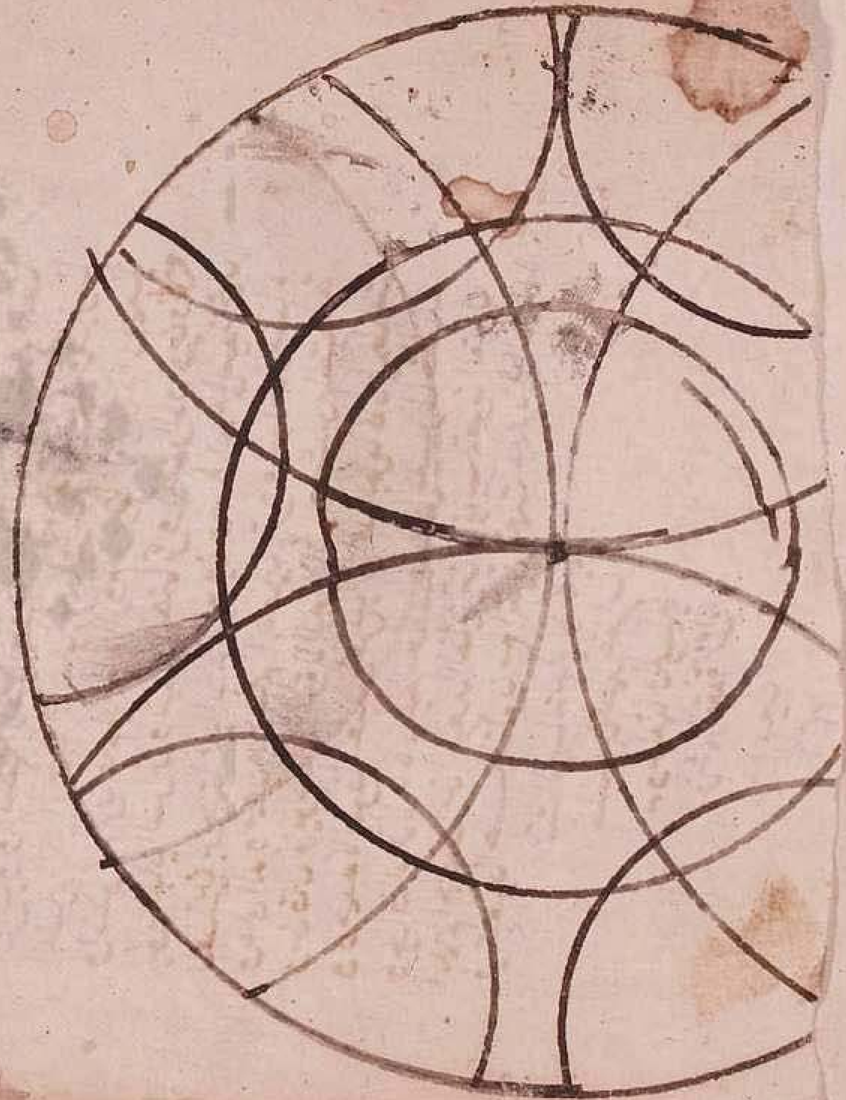

[illegible]

وايس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

منظومة في فضائل بعض الأفعال والأوقات المأمور بفعلها وفعلها تأليف الشيخ الإمام الحافظ الصالح العلامة الدراك الفهامة أبي الحسن علي الأجهوري رحمه الله تعالى

برمضان كل ليل يعتق • ستون ألفا جاء ذا المحقق
ومثل كل ذي بيوم الفطر • ثلاث عشرات بغير نكر
وجاء أن العتق ستمئين • من الألوف فاحفظنه باليقين
ويعتق الله بليلة الختام • بقدر ما مضى حقيقا يا إمام
وجاء أيضا عتق ألف ألف • في كل يوم مع ليلة فاعرف
في ساعة الأولى لياليه الكرام • ويعتق الله بها كل الأنام
ثم بليلة التسع والعشرينا • كعتق ما في الشهر أجمعينا

اوالف

أو ألف ألف كل ليلة ورد • ثم بيوم الختم قدر ذا العدد
وجاء عند كل فطر وسحور • سبعة آلاف عتيق للغفور
وصائم الأول منه تغفر • ذنوبه لمثله فاستبشروا
سبعون ألف ملك تصلي • على الذي يصوم فاحفظ نقلي
من الغداة للعشي كل يوم • وجاء هذا غير مخصوص بصوم
ثم له بكل سجدة بليل • ألف وتسعمائة بغير ميل
من حسنات وله رب السما • يبني بدار الخلد بيتا فاعلما
وجا له أيضا بكل سجدة • بغير تفسيح لها بليلة
واحدة من شجر الجنان • يسير راكب بلا توان
في ظلها خمس مئين من سنين • أو مائة روايتان يا فطين
ومن قرا أولى لياليه الكرام • في نفله سورة فتح يا إمام
يحفظه الله بذاك العام • فقد جاء هذا في حديث سام
ومن يؤد فيه خيرا كمن • أدى بما سواه فرضا فاعلمن
والفرض فيه عد سبعين مرا • مفروض في سواه من غير خلل
وهو شهر صبر والذي يصبر • جزاؤه الجنة فيها يحبر
ومن يخفف فيه عن ما ملكه • يعتق من نار الجحيم المهلكة

[illegible]

قوله ومن يؤد الخ أي وأداء الفرض فيه بسواه بعدل سبعين مفروضا في غيره فيكون ثواب المندوب فيه بعدل سبعين مفروضا في غيره وهل المندوب يحتمل السنة كما هو عند الشافعية أو لا كما هو عندنا وهل السبعون التي بعد أهوال بدل أن تكون نوعه وأن يتساوى به في العدد أو لا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان الله لا تعلم حيول على من يركبن فيكون محرما

[illegible]

ثُمَّ بِهِ تَنَزُّلُ زَبُورِ الْمُومِنِ ۝ وَأَنَّ بِهِ صِيَامَهُ لَمْ يَكُنِ
وَفِيهِ لَيْلَةٌ مِنَ الْفِ شَهْرِ ۝ خَيْرٌ وَهِيَ بِاصْطِلَاحٍ لَيْلُ الْقَدْرِ
وَفِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ تُفْتَحُ ۝ وَيُقْبَلُ الدُّعَاءُ بِهِ وَيُنْجِحُ
كَفَتْحِهَا فِي غَيْرِهِ عِنْدَ الزَّوَالْ ۝ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالْ
وَفِي لَيَالِيهِ يُنَادِي مَلَكُ ۝ هَلْ مِنْ كَذَا فَيَسْتَجِيبُ الْمَلِكُ
ثُمَّ إِذَا شَهْرُ الصِّيَامِ يَدْخُلُ ۝ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ مَا قُفِلْ
وَتُغْلَقُ الْأَبْوَابُ مِنْ جَهَنَّمْ ۝ فَقَدْ جَاءَ هَذَا فِي حَدِيثٍ مُحْكَمْ
وَفِيهِ أَكْثِرُوا الِاسْتِغْفَارْ ۝ وَتَسْأَلُوا أَنْ تُكْفَوْا عَذَابَ النَّارْ
كَذَا الشَّهَادَةَ وَسُؤْلَ الْجَنَّةْ ۝ بِفَضْلِ رَبِّنَا عَظِيمِ الْمِنَّةْ
وَمَنْ يَصُمْهُ أَوْ يَقُمْ إِيمَانَا ۝ مُحْتَسِبًا يُعْطَى بِذَا غُفْرَانَا
لِلَّذِي مِنْ ذُنُوبِهِ تَقَدَّمَا ۝ كَذَا الَّذِي يَقُومُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اعْلَمَا
وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ يُغْفَرُ لَهْ ۝ بِكُلِّ فَرْدٍ مِنْهُ مَا قَدْ عَمِلَهْ
مِنْ ذَنْبِهِ مُقَدَّمًا أَوْ آخِرَا ۝ لَكِنْ بِتَأْوِيلٍ لَهُمْ فِي ذَا جَرَى
كَصَوْمِ يَوْمِ مَوْقِفٍ وَقَدْ وَرَدْ ۝ تَكْفِيرُ عَامَيْنِ وَهْوَ مُنْتَقَدْ
كَقَارِئٍ يَتْلُو صَلَاةَ الْجُمُعَةْ ۝ فَاتِحَةً سَبْعًا بِغَيْرِ مِرْيَةْ
كَذَا قَرَا قُلْ هُوَ اللهُ قِيلَ مَا ۝ يَثْنِي رِجْلَيْهِ خَفِّفَا اعْلَمَا

وحفظ

الكثر تحصل بثلاثة به
كما فصل به في حديث ابن عمر
من منزلة الكنز على
صلاة .. مولف

ف إيمانا أي بأنه حق
عليه وف احتسابا أي
طلبا للأجر لا لقصد
رياء او سمعة هـ

[illegible]

وذكر ابن رجب عن ابن عبد الحكم أن مالكا إذا دخل رمضان نفر من قراءة الحديث ومجالسة
أهل العلم وأقبل على قراءة القرآن في المصحف وذكر عن جماعة غيره كذلك كالزهري .. مواهب

142

وَحِفْظُهُ مَنْ يَقْرَأُ عَقِيبَ الْجُمُعَةْ ۝ فَوَاتِحًا سَبْعًا لِمِثْلِهَا اثْبَتْ
وَيَشْفَعُ الصِّيَامُ كَالْقُرْآنِ فِي ۝ مَنْ صَامَ وَالْقَارِي حَقِيقًا اعْرِفِ
ثُمَّ الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفِ ۝ وَتِسْعَةٌ أَيْضًا وَعِشْرُونَ تَفِي
أَلْفًا مِنَ الْحُرُوفِ وَالْقَارِي لَهُ ۝ إِنْ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَنَالُهُ
بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ حَوْرَاءُ ۝ طَاهِرَةٌ نَقِيَّةٌ حَسْنَاءُ
وَنِصْفُ مَا فِيهِ مِنَ الْحُرُوفِ ۝ النُّونُ مِنْ نُكْرًا بِكَهْفٍ يُوفِي
وَقَوْلُ كَافِهِ وَقِيلَ الْفَاءُ مِنْ ۝ وَلْيَتَلَطَّفْ خُذْ ثَلَاثًا يَا فَطِنْ
وَنِصْفُ آيَاتِهِ يَأْفِكُونَا ۝ فِي الشُّعَرَاءِ فَاسْمَعِ التَّبْيِينَا
وَنِصْفُ عَدِّ السُّوَرِ الْحَدِيدُ ۝ وَالْقَافُ عَشْرُ حِزْبِهِ بِلَا مَزِيدْ
وَآيُهُ مِنَ الْأُلُوفِ سِتَّةْ ۝ مَعْ خَمْسَةٍ مِنَ الْمِئِينَ ثُبِّتْ
وَقِيلَ بَلْ مَعْ مَا مِئَتَيْنِ وَنِصْفٍ ۝ [illegible] فَقَدْ جَاءَ الْخِلَافْ
وَدَرَجُ الْجَنَّةِ عَدُّهَا كَعَدْ ۝ آيِ كِتَابِ اللهِ هَكَذَا وَرَدْ
وَيُقْرِئُ الرَّسُولُ فِي شَهْرِ الصِّيَامْ ۝ عَلَى الْأَمِينِ جِبْرِيلَ فِي كُلِّ عَامْ
ثُمَّ الَّذِي قَرَا عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى ۝ يُعِيدُهُ عَلَى إِمَامِ الْحُنَفَا
وَقِيلَ كَانَ الْعَرْضُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرْ ۝ عَلَى الْأَمِينِ مَرَّتَيْنِ يَا خَبِيرْ
وَهَلْ لِإِمْلَاكٍ ثَوَابٌ فِي الْقُرَبْ ۝ أَمْ لَا وَعِزُّ الدِّينِ عَلَيْهَا ذَهَبْ

لعز الدين نصف سور القرآن وعشرين ۝ بين عظيم قدره ۝ المصحف منه عشرة ۝
حلو عذب مشتهى ۝ من قل يسر اقرؤه ۝ لم يستطع تغيير الا الجليل قدره ۝

قوله لمثلها متعلق بحفظ و
ف أتت يوصل همزة القطع
أي أنه ثابت لثبوته في الرواية
ولم يقع هذا النقص في قوله
هل أن يثني رجليه واستار
به لما ثبت في أن أم الصغير
ونصه من قرأ بعد صلاة
الجمعة قل هو الله أحد وقل
أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس سبع مرات
أعاذه الله من السوء إلى الجمعة
الأخرى .. ابن الشيخ على ابنه

144

[illegible]

ومن يفطر صائما ولو بما ۔ يحظ نظير أجره متمما
وجاء في ذا عتقه من الجحيم ۔ ويغفر ذنبه وذا فضل عظيم
ومن يفطر صائما بما سواه ۔ يحظ نظير أجره بلا اشتباه
وجاء في إطعامه وسقيه ۔ في فطره امن حلال سعيه
صلاة الأملاك عليه في ۔ جميع ساعات شهر الصوم حقا يا سميع
كذا له جبريل ليل القدر ۔ مصافح فيا له من فخر
فيحصل الرقة في فؤاده ۔ وتكثر الدموع من وداده
ثم ثواب من به تصدقا ۔ كأجر من قد صامه محققا
إذ هو معين صائما على الصيام ۔ كمن يعين غازيا على القتال
ومن يعين غازيا بالنفقة ۔ يعطى نظير أجره فلا شبه
كخالف مغازيا في أهله ۔ فذا له نظير أجر فعله
كذاك من جهز غازيا كما ۔ جاء به الحديث حقا فاعلما
وقد أتى الأمر بسعة النفقة ۔ فيه كذا فاجزم به وحققه
وأجر ما ينفق فيه مثل ما ۔ ينفق في سبيل خالق السما
ومفطر الصائم فيه يشرب ۔ من حوض أحمد فلا يعذب
بظما إلى دخول الجنة ۔ مع كونه معتقا للرقبة

في فطره صايم من حلال سعيه

كعتق الرقبة

[illegible]

ونفتح

ونفتح أبواب الجنان فيه ۔ أول يوم منه خذ تنبيه
والنار تغلق فيه أبواب الجحيم ۔ نعوذ منها بالإله العظيم
وثالث منه تغل المردة ۔ فيه وتلقى في البحار مصفدة
صفد يغل فيه إبليس الرجيم ۔ نعوذ من كيده بقوة الرحيم
ثم الغلول فعل جبريل الرسول ۔ بأمره ينزل للأرض للغلول
ذكر ابن ماجة والترمذي ۔ وغير ذين أيضا فكن ذكي
يكون في أول ليلة كما ۔ جاء به تفتح أبواب السما
كذا حضوره لكل مؤمن ۔ يموت جاء ذا في خبر بين
لدفعه فتنة الفتان ۔ عنه بفضل الخالق المنان
وهل بتعيين على طهارة ۔ أو مطلقا وجاء في رواية
وكذا ذا لغو من يقول ۔ بعيد طه ما لجبريل نزول
ونقض الأملاك قتال الأمة ۔ أعداءهم خصوا بذي المزية
من هذه باب إلى الريان ۔ أضيف هو للصائم الأزمان
أي من يصوم فرضه والنفل ۔ مكثر صوم قاله الكرماني
ثم على منبع الشهور ۔ صلاة الله ذي الملك مع الغفور

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

والافضل التأخير فيه قدر ما ، يقرأ خمسون من الآي اعلما
من فعله إلى طلوع الفجر ، جاء في البخاري حديثا فادر
وفي الثريد بارك الله الشكور ، كذاك في جماعة وفي السحور
إن حلا يأكل الصايم أو ، مرابك أو في سحور قد رووا
ليس عليه فيه شيء من حساب ، كذاك فض الصمغ مع ارتياب
إذ العراقي نفى رواية ما ، دل عليه في حديث فاعلما
وفي الحديث لخلوف الصائم ، أطيب من ريح المسك فاعلم
أي أجره يفوق أجر الطيب ، بالمسك في محله المطلوب
كجمع والعيد هذا ما انتقاه ، بو نيتهم كالنووي ومن سواه
قرينة طيب الريح إذ خلوف ، معناه عظم الأجر من رب رؤوف
وقيل يأتي ريحه طيبا على ، ريح المسك وعليه حصلا
خلف وقيل ذا بدار الأخرا ، وهو لعز الدين من غير مرا
وقيل ذا في دار دنيا يحصل ، ويثنى عليه خلف نقلوا
هذا ابتسم أو بقلب يذكر ، حجة لصايم لا يترك
وأول القولين مخصوص بلا ، ريب لبعض العالم الأكثر الملا

لي

التي يثرد فيها اللحم بالخبز

علك مع

أي وبيان طيب الريح الخ
يحمل من الخلوف على ان المسك
في محله المطلوب معناه
عظم اجره عليه مؤلف

قوله في الحديث ولا يرفث يومئذ
الرفث كلمة جامعة لكل ما كان
من جنس النساء او للملامسة
والقبلة والذكر للشهوة لذا
الجماع

الثريد ثريد مرقة اللحم بالخبز كذا قال شارح الجامع الصغير وقال غيره المراد به الخبز المعجون به المرق واللحم وقد اشار بعض الائمة بقوله [illegible] اما الثريد
فما وا ماله الثريد [illegible] وقال المصباح الثريد فعيل بمعنى مفعول وبه الايضا مثرود يقال ثردت الخبز ثردا وهو ان تفته وتبله [illegible]

~~١٤٥~~ ١٤٦

أي أنه يكون في بعض فقط ، وكان بعضهم بلا شطط
وإن لك الصايم أكل يحصل ، تسبح العظام منه يا فل
كذلك الأملاك تستغفر له ، ما دام الأكل فإنما المرتهلة
والقائم أن شرب نحو القهوة ، كالآكل في هذا بلا تفاوت
وفيه قد أطلق نبي الرحمة ، قيامه في ليلتين فاعلمه
أو ثلاث ثم لم يخرج له ، خشية أن يفرض عليهم فعله
ثم كان البعض فيه زعمه ، لعله وعاه عن علي من الخبر
من انه تنزل أملاك كرام ، برمضان كل عام للقيام
في لهم قد مس أو مسوله ، يسعد والشقوة لا تعروه
وأربع يشتاقهم دار السلام ، وعد منهم طاعم شهر الصيام
والتالي من يتلو كتاب الله ، ومطعم الجيعا للإله
وحافظ لسانه عن الكلام ، كغيبة وكل ما فيه ملام
وجاء أيضا أنها لأربعة ، تشتاق عمار وسلمان معه
كذلك المقداد مع علي ، ولهذا امر من العلي
وجاء حبه تعلى لعلي ، سلمان أبي ذر ومقداد يلي

وقول ربي في الحديث الصوم لي ، كما هو المشهور للمنتقل
وفي بيان حكمة التخصيص قد ، أبدوا وجوها بعضها قد يستفد
من الوجوه أنه فعل خفي ، وهو بإخلاص جدير أو في
بالإخلاص
الثان لا يؤخذ في المظالم ، التي تعلقت بعنق الظالم
ثالثها قهره للرجيم ، عدونا وربنا العظيم
إذ الوسيلة له في الشهوة ، والأكل والشرب لهذا أثبت
وأن غير الله لم يعبد به ، وغيره لم يشركن فيا انتبه
أربعة مضرة للإنسان ، ضرا كثيرا أيها الفتيان
كثرة نوم بلها الصبح في ، يورث موت القلب أيضا اعرف
وثقل الجسم ونقص العمر ، وورم العينين أيضا استقر
وعظم الذم وكثرة الكلام ، تورث نقصان البهاء يا امام
بكثرة الجماع ضر الروح مع ، يهدم الدماغ ضعف العقل يتبع
وكثرة الأكل بها ضعف القوى ، وموته فليتقوا أمور تحتوي
إن الكلام في الذي لا يعني ، يمحق الفتوة والوقفي
وعمر أسباب لرزق وأتى ، في ترك كلمة من اللغ ثمنا

بأنه

بأنه من صام يوما أفضل ، وليس للرائي بهذا مدخل
وبعضهم قد قضى بترك لقمة ، من العشا على قيام ليلة
وقد حكى جماعة أن الصلاة ، توصله نصف الطريق والاستواء
والصوم للباب وأما الصدقة ، تدخله على الذي قد خلقه
ثم ثواب لسرور الصدقة ، ليس الربا يحصله محققه
كذا الصلاة على النبي ، تكرمة للمصطفى المرتضي
والفاهم السلا في أكل الطلاه ، كما جرى في حكمه بلا اشتباه
وفي الحديث القاصم الذ يشكي ، خطايم على الصيام يقبر
وفرض الصيام ثان الهجرة ، فصام تسعة نبي الرحمة
أربعة تسعا وعشرين يوما ، زاد على ذا بالكمال انتما
واصنع توالي النقض في أربعة ، كذا توالي ضده في خمسة
فيه جا صوموا وانقضوا المهيد ، على الذي أكل الذي يتنبع ضره يشير
على الذي يتبع ضره فيه نشرين
لا كراض منه إذ خل الفعا ، تعين معا قبل هضم للطعام
أركان بعد الشرب أما قبل ، فينبغي فيه ~ المرتبة الأول
والمعدة اعلم بيت كل داء ، والاحتما هو رأس للدواء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسطة الحرف ... العامر عمل السنة كثير من الناس الجمعة واسر الحروف
وخود والمحل جشير ما اعتاده وهذا الحديث إنما هو كلام الحارث بن كلدة طبيب
العرب في الجاهلية ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإنه غير وارد من بعض المحدثين ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن بيت المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم وقال الحارث رأس الطب الحمية وفي كتاب مشكاة الأنوار في باب الجوع قال أبو سالم من أكل خبز الحنطة بلا إدام بأدب لم يشغله إلا علة الموت قيل له وما الأدب قال يأكل بعد الجوع ويرفع يده قبل الشبع

وليس ذا من كلام الرسول نبينا ، بل هو إنشاء بلي
وجاء أيضا سافروا تصحوا ، وتغنموا وأمره منصح
في الحديث أن أصحاب الصيام ، في ظل عرش الله يوم القيام
فان من أول الانعام ، ليكتسون بلوغ سام
أي العيد الآتية من بعد نسك ، تحمل كل بعير ألف ملك
وتسقيه من كوثر وغسله ، بالسلسبيل وكذا أيضا له
يكفل العشر دخول الجنة ، بلا حساب ومزيد المنة
وليلة القدر بعشر تراخى ، من رمضان غالبا يا ناصر
والخلف في محيها بالعام ، أو مخصوص برمضان السامي
وانتقلت وهي من ألف شهر ، خير كما جاء بنص الذكر
أي عمل البر بها أفضل من ، عمله في ألف شهر يا فطن
أي ألف شهر ليس فيها توجد ، ليلة قدر هكذا يعتقد
وهي ثلاث وثمانون سنة ، وثلث على الجليل وأتقنه
وهل إذا أدركها وقد علم ، بمنفعها أو إن هذا ما علم
والفناء أولى ثم حال من علم ، أكمل من حال سواه يا فهيم

ثم

تتمة تتعلق بالعيدين ومن استغفر في يوم عيد بعد صلاة الصبح مائة مرة لا يبقى في ديوانه شيء من الذنوب إلا محي ويكون آمنا من عذاب الله ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم العيد مائة مرة ويقول يا رب إذا أعطيت ثوابها لموتى القبور لا يبقى أحد من الأموات إلا و يقول يا رحيم ارحم عبدك لقد ثوابه الجنة فيقول الله اشهدوا أني قد غفرت لهم وفي الحديث أيضا قال سبحان الله وبحمده يوم العيد ثلاثمائة مرة وأهدى ثوابها إلى أموات المسلمين دخل في كل قبر ألف نور ويجعل الله له ألف نور في قبره إذا مات. مولف

يوم القيمه

وا جعل

[illegible]

ثم بها ما الحماد يغلب ، وبعده الأصله يتقلب
والشمس لا تطلع بوصفها ، العيم من بين قرني الشيطان جهر
غاية ما يثمر ذكر الله في ، دار الفنا عن وارد يروق
والانس بالذكر وما أولى بدوام ، الفكر في الخلوة يكون يا أصلح
وبدوام الذكر الأخرى تحصل ، فبإلهه عنهما لا تغفل
أمور في بيتنا أي الاسلام ، أخلا بها وإن عفا القيام
بأنه ما أشتنا لنا لها وأمرا ، كذا اجتناب النهي من غير مرا
وفي حديث أنكم لو تنتهون ، عن عشر الذي به أمرتم تهلكون
ثم يجي زمن به النجاة ، بفعل عشر منه من يجي الثبات
وذا على الأمر بالمعروف حمل ، كالنهي عن المنكر الشنيع الكمل
ومن يقل شهادة التوحيد ، ثلاث مرات بلا من يرح
أثنى بصوته وجهه أقبل ما ، تغفر لمن يبقى علمه ما تما
ومن يمت على وضوئه ينل ، شهادة جاء حديث مغتل
ومن يقوم وبليلة يكثر ، عنشي من ميته لموت يجتني
مع الذين اشتهروا الكرام ، عن النبي المصطفى فيغتنم

فمن يقول في إنشاء الحديث في أيام التشريق فإن شيء يغفر عن صوتها وإن كان ثلاث مرات لم يبق حتى تصح وبه حتى يجيء كما ولدته أمه مولف

[illegible]

الإشارة لما ذكره السيوطي في الجامع ولفظه كلمات من قالهن عند وفاته [illegible] لا إله إلا الله الحليم الكريم ثلاثا الحمد لله رب العالمين ثلاثا تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير [illegible] ابن عساكر [illegible] ظاهر السياق أن هذه الكلمات [illegible] يقولها [illegible] واحدة [illegible] قاله المنوفي

ومن يجي بكلمة الإخلاص مع • لطف الكريم صفة المولى يقع
والآية الأولى من الفاتحة • مثلثا كه بعتق من رقبة
وأول الفلق لكن يدخل • لفظه يحيي ويميت يا فل
من قبل وهو عندما يأتي الجان • يمسكه رب السماء أن الشيلان
كفايا من يعن بها الله • أكبر والحوقل بالأواه
ومن قرا الإخلاص حين ينقض • يعدله ثلثه فيه يعرض
كذا تبارك حقيقا أن تشيد من ظلمة القبر وأمنها منزنه
وليس في القبر سوا من قرا • الملك كل ليلة بلا مرا
وسورة الفجر بعضهم أفاق • لها وفي فضلهما على الخلاف
مقتضى قول الإمام القرطبي • كل أخي شهادة بذا حبي
منكر فتنة فمن مبتدع • وليس من ينه ابهذا فدفع
كلمة التوحيد عشرا ومرة • تباركا انفي الشريك بغير
وزد إلها واحدا ثم صمد • وانتم بلم يلد إلى كفوا أحد
فأيكما بذا ألفي ألف • من حسنات من عظيم اللطف
إذا ذكر هذا احدى عشرة • في أي وقت كان نلت المغفرة
ومن يرد يزيده العظيم • من فضله فالله مولى كريم

في قوله إلخ الإشارة لما في الجامع الصغير من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد إحدى عشرة مرة كتب الله له ألفي ألف حسنة ومن زاد زاده الله خيرا • عبد بن حميد عن ابن أبي أوفى • وابن عساكر عن جابر انتهى منه

ولا

~~١٤٨~~
١٤٩

أشار بهذا لما في البستان في فوائد صلاة الجماعة وفضلها ومنها أن [illegible] الصلاة في جماعة أن العبد ليصلي من صلاته إلا ما عقل [illegible] لا يكتب له ثواب ما عقل منها وأما المصلي جماعة فيكتب له أجر صلاته كاملا وإن لم يحضر قلبه فيها فالملاحظ [illegible] عن الشيخ أبي مدين نفع [illegible]

لا ثواب في صلاة المنفرد • في غير ما يعقل منها فاعتمد
وفي جماعة تؤدى يحصل • ثوابها وإن لها لا يعقل
من يصل في جماعة الغداة • يكون في أمن النبي والإله
من قرا ومن يليه يتقي • بقوله فذر أمر السوء وقي
كفاية الله الكريم له • وتلوه من حرف لا يكد له
من الأيات قرا أو حملا • وقيه بها من كل سوء وبلا
فلتن به لطف المؤمن مع • وما من دابة إلى مبين فاعلما
كذا وإن يمسسك بالرحيم • إني توكلت لمستقيم
صف وكائن من إلى لطف العليم • ما يفتح الله إلى لا عفو الحليم
مع ولئن سألتهم من خلقها • للمتوكلون يا من حفظا
وما لنا ألا إلى هذه أتبع • للمتوكلين سرها يعرف
من قرا حالة نفسه في النهي • إلى غايته أم قرا في ميس
ولا انشراح عند نفسه في النسيان • يفتح له أبواب خيرات كبار
فهذا هذا غريب الرحمة • ونفعه فيه صح عن تجربة
في الحديث كان سيد المقتدي • يقرا ألم نشرح بنفسه في الشعر
والعارف ابن العربي فذكر • أن بعضهم من بلاد الهند قرأ

فهذه الأبيات الثلاث تمت • من قوله محمود بن بقص [illegible]

وبان بعد أو بان ملك • من ربنا على مثال من هلك
فايز من بعد ما صلى الغداة • بلفظه من غير شرك لا إله
للحصر تمم بعده بيده • الخير وهو يقدر يا فهي
عشر مرار ناسيا فضل ان كان • من بعد الصلاة بانفصال
تكبير عشر أو ذنب يمحو • بعض بقاء الأثر فضلا يا فل
وبان رفع في رجال عشر • كحسنات بالله من أجر
وعد عتقه لعشر من رقاب • والحفظ من شيطان بلا ارتياب
وحرز من الذي يكره ومن • محو ذنب غير شرك يافتى
في يومه الذي به قد قالا • وان يقل ذا في غروب نالا
جميع ذا في بعد فعل المغرب • لليلة ان يتصل يا مجتبي
جا في الحديث أن فرع الشخص • يكون في مقامه بالنص
وان يكن عموله في عمل • أصله والعكس كذا بلا زلل
وحال زوجة مع الزوج حمل • فرع له مع أصله بلا اختلال
إن العلا استرجع عند ما ذكر • مصابه الحائط في ذم عجز
له من الأجر كأجر حصلا • بوقتها جا في حديث اعتلا
ذا جبرها وحسن عقباه الخ • وخلفا صالحا يرضاه يجب

وكلمة

في أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث لها استرجاعا وإن تقادم عهدها كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب وفي حديث من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه الحديث من استرجع عند المصيبة أي عند ذكرها [illegible] الحديث [illegible]

وكلمة التوحيد فهو ما تفيد • نفي الإله غير مولانا الله المجيد
كذاك للسبكي والقرافي • تفيد بالمنطوق ذا يا وافي
مبناه اللا اشتغل النفي فيه • ضد أول المسكوت عنه يا نبيه
أي أن علا يستثنى فيه ما حصل • ضد الذي منه استثني بلا زلل

كملت المنظومة بحمد الله وحسن
عونه في شهر ذي الحجة عام اثني
وعشرين واربع مائة والف
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم وشرف وكرم

الرابعة ولبعضهم في عدد ما نزل جبريل على الأنبياء
صلى الله عليهم وسلم

نزل جبريل على أبي البشر • عشر مرات بوفق مستطر
ضعفها ايضا اثنتا مرة • على [illegible] أطال الله عمره
واربعين مرة مع ثمانية • على خليل ربنا الامنتق
وسبع مرات على شعيب نزل • وبموسى اربع مرات وقد
[illegible] ايضا على ابن مريم • محمد النبي [illegible] بينا
واربعا من الصبي مرة • وزد ثلاثا تبع [illegible]

وستّ مرّات على داود، ومرّتين كابنه السعيد ا
ثم ثلاثين وزد اثنين، على ابن مريم من عوان مبشى
ثم على ذي الخلق العظيم، محمد نبيه وابنا الكريم
مائة الف مرة وزيدا، عشرة آلاف له تمجيدا
عليه افضل الصلاة والسلام، وسائر الرسل الكرام بالتمام
فذا فيما حقق عن النزولا، فلا يرى العذاب والهم لا
هذه الدنيا كذا الاخرة، وكذا ضغطة اللحد له عبرة
نجاه الله من العذاب، وانقذه من حابس الاحبة
بجاه أول المرسلين احمدا صلى عليه ثم سلم أبدا
وءاله وصحبه أولي العلا، ما هطل الغيث من الغمام

انتهى وعند الديري بعض الخلاف في عدد النزول
وقد نظم الفقيه النجيب أبو العباس سيدي احمد بن
الحاج الفاسي رحمه الله ما للديري في النزول
وهذه ابياته

نزل جبريل على آدم النبي، فيما حكاه الديري ثنتي عشر
أخنوخ يعقوب لكن نزلا اربع مرات على طفله

ونوح